السلاح
فى
العربية

الدكتور
ابراهيم السامرائي
كلية الاداب
جامعة بغداد

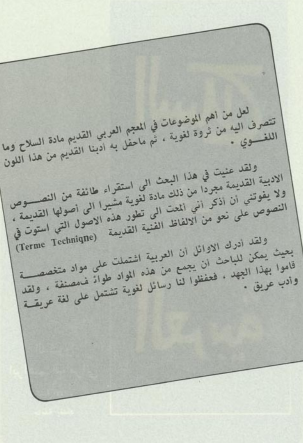

لعل من أهم الموضوعات في المعجم العربي القديم مادة السلاح وما
تتصرف اليه من ثروة لغوية ، ثم ماحفل به أدبنا القديم من هذا اللون
اللغوي .

ولقد عنيت في هذا البحث الى استقراء طائفة من النصوص
الادبية القديمة مجردا من ذلك مادة لغوية مشيرا الى أصولها القديمة ،
ولا يفوتني أن أذكر أني ألمحت الى تطور هذه الاصول التي استوت في
النصوص على نحو من الالفاظ الفنية القديمة (Terme Techniqne)

ولقد أدرك الاوائل أن العربية اشتملت على مواد متخصصة
بحيث يمكن للباحث أن يجمع من هذه المواد طوائف مصنفة ، ولقد
قاموا بهذا الجهد ، فحفظوا لنا رسائل لغوية تشتمل على لغة عريقة
وأدب عريق .

السلاح :

السلاح اسم جامع لآلة الحرب ، ومنهم من خص ماكان من الحديد ، ومما خص به السيف ، وقال الازهري : السيف وحده سلاحا قال الاعشي :

ثلاثا وشهرا ثم صارت رذية   طليح سفار كالسلاح المفرد

يعني بالسلاح السيف وحده (١)

وكان للسلاح أهمية كبرى في زمن الجاهلية كما لها ذلك الاهتمام في مختلف العصور ، وكما ساعدت البيئة الجاهلية على كثرة الحروب وخلق المنازعات والمشاحنات وانتشار الخوف والفزع ، وقد كانت القبائل في زمن الجاهلية تشن الغارات بعضها على بعض فنشأت من ذلك أيام العرب العديدة ومن هنا أصبحت الاسلحة وعدة الحرب ضرورية للحياة كذلك اهتم العرب بها كثيرا (٢) فكان العربي يفخر بسلاحه ، فاذا استغاثه أحد أجاره مجيبا لابسا درعه ، متقلدا شيفه مقنعا ببيضته ، حاملا رمحه ، هذا هو عبد المسيح بن حلة يقول : (٣)

بيضاء مثل النهي ريح ومده
شآبيب غيث يخفش الاكم صائف
ومطرد يرضيك عند ذواقه
ويمضي ولا ينآد فيما يصادف
وصفراء من نبع سلاح أعدها
وأبيض صقال الضريبة جائف
عتاد امرىء في الحرب لا واهن القوى
ولا هو عما يقدر الله صارف

ويذكر الشعراء أيضا أهمية السلاح وكيفية ايقاده للحرب ، كما جاء قول زهير بن أبي سلمى (٤)

يحشونها بالمشرفية والقنا
وفتيان صدق لا ضعاف ولا نكل

وينام العربي هادىء البال ، لايبالي أحدا مادام سيفه الى جانبه فهذا امرؤ القيس يقول (٥)

أيقتلني والمشرفي مضاجعي
ومسنونة زرق كأنياب أغوال

وقد أكثر الشعراء من أوصاف السلاح ، والسيوف ـ منها على الاخص ـ واستعاروا لها التشبيهات الظريفة ، فالسيوف كالبرق اللامع وسط الظلام ، وسنان رمحه كالنجم الثاقب في ليل أسود ، قال عنترة (٦)

وبوارق البيض الرقاق لوامع
في عارض مثل الفحام المرعد
وذوابل السمر الرقاق كأنها
تحت القتام نجوم ليل أسود

وقد اقترنت بعض صفات السلاح بضروب من الشجاعة ، والكناية عن الاقدام والبأس ، قال أبو بكر اذا وصف الرمح بالطول فانما يراد به قوة حامله وشدة أسره ، واذا طالت اليد عند العرب فانما يراد بها اقدام صاحبها ويستحسن من الايدي أن تكون عارية من اللحم رهلة ، قد لوحها السفر كما قال النابغة الذبياني (٧)

يهزون أرماحا طوالا متونها   بأيد طوال عاريات الاشاجع

السيوف :

لقد كان للسيوف في ذلك الزمن أهمية كبيرة ، وتحتل المرتبة الاولى من الاسلحة ، لذلك كثر في شعرهم ونال وصفا كبيرا ودقيقا ، فكان الشاعر يفتخر بسيفه لانه سلاحه الذي يحتمي به ، ويدافع عن قبيلته ، وجاء في المخصص :

قال ابن دريد : ان السيف مشتق من قولهم ساف ماله أي هلك فلما كان السيف سببا للهلاك سمي سيفا (٨)

وللسيف أسماء كثيرة نراها في شعر الشعراء الجاهليين ، ومن هذه الاسماء : المنصل (٩) بضم الميم والصاد ، والمنصل (١٠) بفتح الصاد ، أيضا اسم للسيف ، قال عنترة :

اني امرؤ من خير عبس منصبا   شطري وأحمي سائري بالمنصل (١١)

وقال أيضا :

حفت بهن مناصل وذوابل   ومشت بهن ذوامل ونواجي

المغول : (١٢)

أما المغول بالكسر شبه سيف قصير يشتمل به الرجل تحت ثيابه ، وقيل هو حديدة دقيقة لها حد ماض ، وقيل هو سوط في جوفه سيف رقيق يشده الفاتك على وسطه ليغتال به الاعداء ٠

المشمل :

وهو سيف صغير (١٣) كالمغول ، وهو قصير دقيق لكنه أقل طولا ودقة من المغول (١٤)

الوشاح :

ومن أسمائه الوشاح (١٥) والوشاحة ، قال أبو كبير الهذلي (١٦)

مستشعر تحت الرداء وشاحة   عضبا غموض الحد غيد مغلل

اللج :

ويسمى باللج واللجة (١٧) تشبيها بلج البحر (١٨) وفي الحديث

(بايعت واللج على قفاي) (١٩ ، وقال الاصمعي «٢٠» نرى أن اللج اسم يسمى به السيف ، ويقال اللج السيف بلغة طيء ، وقال بعضهم بلغة هذيل وطوائف من اليمن ٠

الوقام (٢١) :

ومن أسمائه أيضا الوقام ٠

الحسام :

وهو السيف القاطع ، يقال سيف حسام أي قاطع ، قال أبو خراش الهذلي (٢٢)

ولولا نحن أرهقه صهيب   حسام الحد مذروبا خشيبا

الصارم :

وهو القاطع أيضا (٢٣) ، قال الاعشي :

وكل جوب مترص صنعه   وصارم ذي رونق باتر

وله أسماء كثيرة أخرى نحو :

البقعة والموصول ، لما وصل به قائمه ، وكذلك الضريبة ، كقول الشاعر (٢٤)

وخشيت وقع ضريبة   قد جربت كل التجارب

ويسمى بالفيحة ، وهو السيف العريض (٢٥) ، قال الاعشي :

وكذلك يطلق عليه العضب ، وهو السيف القاطع ٠

انواع السيوف :

المشرفي : منسوب الى مشارف ، وهي قرى في أرض اليمن ، وقيل من أرض العرب تدنو من الريف ، كانت السيوف تعمل بها (٢٦)

والمشرفية أجود سيوفهم (٢٧) ، يقال : سيف مشرفي ، ولا يقال مشارفي لأن الجمع لاينسب اليه اذا كان على هذا الوزن (٢٨) ، وقال بعضهم : النسبة الى مشارف الشام (٢٩)

ويرد صاحب العمدة على هذا الرأي ، فيقول : وليس قول من قال أنها منسوبة الى مشارف الشام أو مشارف الريف بشيء عند العلماء بل انها منسوبة الى مشرف وهي قرية باليمن كانت السيوف تعمل بها (٣٠)

قال امرؤ القيس (١) :

أيقتلني والمشرفي مضاجعي   ومسنونة زرق كأنياب أغوال

ويسمى السيف بهذه الاسماء ، اذا عمل ببلاد الهند وأحكم صنعه ، قال الاعشي (٣٢) :

أصابه هندواني فأقصده   أو ذابل من رماح الخط معتدل

وقال طرفة بن العبد (٣٣) :

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة   على المرء من وقع الحسام المهند

وقال عنترة بن شداد :

أسود غاب ولكن لاينوب لهم   الا الاسنة والهندية القضب

ونسبوها أيضا الى بلاد الروم ، قال عامر المحازي (٣٤)

نراوح بالصخر الاصم رؤسهم   اذا القلح الرومي عنا تثلما

وقال الاعشي (٣٥) :

كما التمس الرومي منشب قفله   اذا مفتاحه أخطأ الشبا

ونسبت الى بلاد اليمن ، قال عنترة (٣٦) :

بأسمر من رماح الخط لدن   وأبيض صارم ذكر يماني

أما السيوف السريجية فانها منسوبة الى سريج رجل من بني أسد .

صفات السيف :

يوصف السيف بأنه أبيض رقيق المضرب ، قال النابغة الذبياني (٣٧) :

فهم يتساقون المنية بينهم   بأيديهم بيض رقاق المضارب

ويقال الفيصل لانه يفصل بين الاعضاء ، قال عنترة (٣٨)

وضربة فيصل من كف ليث   كريم الجد فاق على الرفاق

ويوصف أيضا بأنه أبيض قصال الضريبة ، جائف ، اذا بلغ الجوف ، قال عبد المسيح بن عسلجة (٣٩)

وصفراء من نبع سلاح أعدها   وأبيض قصال الضريبة جائف

ووصف السيف بأنه باتر لانه يقطع الاعضاء ويفصلها عن الجسم قال الاعشي (٤٠)

وكل جوب مترص صنعه   وصارم ذي رونق باتر

ويقال عنه صافي الحديدة سريع القطع كما جاء في قول عنترة (٤١) :

فطنتعه بالدم ثم علوته   بمهند صافي الحديدة مخزم

أسماء أجزاء السيف :

١ ــ النصل : نصل السيف حديدته ما لم يكن لها مقبض ، فاذا كان لها مقبض فهو السيف ولذلك أضاف الشاعر النصل الى السيف فقال (٤٢)

قد علمت جارية بمعطول   أني بنصل السيف خنشليل

وقال آخر (٤٣)

علوناهم بالمشرفي وعريت   نصال السيوف تعتلي بالاماثل

ويسمى نصل السيف بالعجوز ، قال أبو المقدام (٤٤)

وعجوز رأيت في فم كلب   جعل الكلب للامير حمالا

٢ ــ المقبض : بكسر الباء أو فتحها ، قائم السيف (٤٥)

٣ ــ الكلبان : والكلب هو المسمار الذي في قائم السيف وهو من حديد أو فضه (٤٦) ويكون مافوق النصل من جانبيه (٤٧)

٤ ــ الشعرة : رأس الكلب وهي من فضة أو حديد (٤٨)

٥ ــ الشاربان وهما الحديدة المعترضة في أسفل القائم على فم الجفن لها طرفان ينظران من يمين وشمال (٤٩)

٦ ــ القبيعة : وهي الحديدة التي على رأس السيف التي يدخل القائم فيها وتلبس أعلاه ، وقلة السيف قبيعته ، ويقال سيف مقلل اذا كانت له قبيعة ، قال الشاعر :

ولقد شهدت الحي بعد رقادهم   تعلى جماجمهم بكل مقلل

وقال بعض الهذليين :

وكنا اذا ما الحرب ضرس نابها   نقومها بالمشرفي المقلل

٧ ـ الحد : وفي السيف حدان ، يسمى كل منهما بالشفرة ، وهو مضرب السيف ، قال عنترة :

وسيفي مرهق الحدين ماض تقد شفاره الصخر الجمادا

ويدعى أيضا زر السيف وغرار السيف وحده وكذلك غره ، وصبي السيف حده أيضا وكذلك ذبابه .

٨ ـ حصير السيف : وهو جانبه ، قال زهير بن أبي سلمى :

برجم كوقع الهندواني أخلص الصيد
أقل منه عن حصير وورنق

٩ ـ السيلان : وهو سنح قائمة السيف ، يدخل في القائم وفي النصل (٥٠)

١٠ ـ الكل : قفا السيف (٥١) ظبة السيف : طرفه .

١١ ـ فرند السيف وشيه وهو الربد .

١٢ ـ المضرب وهو الموضع الذي يضرب به .

الرماح :

الرمح من السلاح معروف وجمعه أرماح ، والكثير رماح ، والعرب تجعل الرمح كناية عن الدفع والمنع (٥٢) وكانوا يستوردونها من الهند الى الخط على ساحل البحرين ، فقال (خطي وخطية) (٥٣) والخط جزيرة بالبحرين تنسب اليها الرماح ، قال الاصمعي ليست تنبت الرماح ولكن سفن الرماح ترفأ الى هذا الموضع فقيل للرماح خطية (٥٤) ، ويقال للطاعن بالرمح وحامله رامح ، ولذلك قيل للثور الوحشي رامح لمكان قرنه ، قال ذو الرمة :

وكائن ذكرنا من مهاة ورامح بلاد الورى ليست له ببلاد

وتصنع عصا الرمح من نبات الوشيج ، واحدته وشيجه (٥٥) وربما سمي الرمح بالوشيج كما في قول عنترة (٥٦) :

حتى استباحوا آل عوف عنوة   بالمشرفي وبالوشيج الذبل

وقال الاعشى (٥٧) :

ونرى الجياد الجرد حول بيوتنا   موقوفة ونرى الوشيج مسندا

وتصنع كذلك من المران ، وهو نبات الرماح أيضا ، واصبح المران اسما من أسماء الرمح ، قال حسان بن ثابت :

ألسنا نرد الكبش عن طية الهوى   ونقلب مران الوشيج محطما

ويصنع السنان والزج من الحديد (٥٨)

انواع الرماح :

١ ـ الرماح الخطية : وهي الرماح المنسوبة للخط ، وقد اختلف في معنى الخط ، فقال صاحب العمدة (٥٩) الخط جزيرة بالبحرين تنسب اليها الرماح ، وقال الاصمعي :

ليست تنبت الرماح ، ولكن سفن الرماح ترفأ الى هذا الموضع ، فقيل للرماح خطية .

وجاء في لسان العرب (ان الخط : أرض تنسب اليها الرماح الخطية ، وقيل وهو خط من عمان قال أبو منصور : وذلك السيف كله يسمى الخط ، ومن قرى الخط : القطيف واليقعر ، وقطر ، قال ابن سيدة : والخط : سيف البحرين وعمان ، وقيل بل كل سيف خط ، وقيل : الخط مرفأ السفن بالبحرين تنسب اليه الرماح وليس الخط بمنبت الرماح ، ولكنها مرفأ السفن التي تحمل المسك من الهند ، قال أبو حنيفة : الخط ، خط البحرين واليه ترفأ السفن اذا جاءت من أرض

الهند ، وليس الخطى الذي هو الرماح من نبات أرض العرب ، وقال الجوهري : ان الخط موضع باليمامة ، وهو خط هجر تنسب اليه الرماح الخطية لانها تحمل من بلاد الهند فتقوم به (٦٠)

وقيل الخط قرية في البحرين ، وكانت سفن البحر ترفأ اليها في القديم ، وقد غلب هذا على الرماح فأصبح يطلق على كل رمح (٦١) قال الاعشي (٦٢)

أصابه هند فأقصده   أو ذابل من رماح الخط معتدل

٢ ـ اليزنية : منسوبة الى الملك ذي يزن ، قال ابن الكلبي انما سميت يزنية لان أول من عملت له ذو يزن ·

٣ ـ الردينية : وهي الرماح المنسوبة الى امرأة يقال لها ردينة تباع عندها الرماح (٦٣)

٤ ـ السمهرية : وهي المنسوبة الى سمهر زوج ردينة ، وكانا يقومان القنا بخط هجر (٦٤)

قال النابغة الذبياني :

يكشفن الالاء مزينات   بغاب ردينة السحم الطوال

٥ ـ القعضبية : ضرب من الرماح ينسب الى قعضب وهو رجل قشيري كان يعملها (٦٥)

٦ ـ ونسبت الرماح أيضا الى (أنبرى وشرعب) ، قال الاعشي (٦٦)

ولدن من الخطى فيه أسنة   ذخائر مماسن انبرى وشرعت

ويتضح من هذا القول أنهما رجلان يقومان بسن الرماح ·

صفات الرماح :

يقال رمح عاثر اذا كان مضطربا ، قال راشد بن شهاب اليشكري يصف رمحه بأنه لدن يضطرب كله من أعلاه الى أسفله على أنه صلب (٦٧)

ومطرد الكعبين أسمر عاثر   وذات ممر في مواصلها درم

ويقولون عنها اذا كانت مضطربة أيضا (العواسل) قال عنترة (٦٨)

والبيض تلمع والرماح عواسل   والقوم بين مجندل ومقيد

وتسمى الرماح بالذوابل ليبسها ولصق ليطها وأنها مستوية دقيقة صلبة ·

وقالوا قناة (صمعاء) اذا كانت صلبة مستوية الكعوب ، ورمحا أصمع قال الشاعر (٦٩)

وكائن تركنا من عميد مخول   شحاماة محشور الحديدة أصمع

ويقال للرمح (مثقف) ويعني المقوم ، وكانوا يقومون الرماح « بآلة تسمى الثقاف » وهي حديدة تكون مع القواس ، والرماح يقوم بها الشيء المعوج ·

وقال أبو حنيفة : الثقاف خشبة قوية قدر الذراع في طرفها خرق يتسع للقوس وتدخل على شحوبتها ويغمز منها حيث يبتغى أن يغمز حتى تصير الى مايراد منها ولايفعل بالقسي ولا بالرماح الا مدهونة مملولة ، والثقاف ماتسوى بها الرماح ومنه قول عمرو بن كلثوم (٧٠)

اذا عض الثقاف بها اشمأزت   تشيح قفا المثقف والجبينا

ويوصف أيضا بأنه مارن للينه واهتزازه ، قال النابغة الذبياني :

وأسمر مارن يلتاح فيه   سنان مثل نبراس النهام

والمارن طرف الانف الرخص الذي ليس بعظم ولا لحم ، ويقال رمح أصم اذا كان صلبا ، قال عنترة (٧١)

فشككت بالرمح الاصم ثيابه   ليس الكريم على القنا بمحرم

أما مايوصف به الرمح أنه (مستوي الكعوب) أي ليس الكعب الواحد أغلظ من الآخر ، والكعب عقدة مابين الانبوبين في القنا والقعب والجمع الكعوب ويقال كذلك عنها (المداعس) وهي الصم من الرماح ، وقيل هي التي يدعس بها أي يطعن ، وقيل المدعس الجيد الطعن بالرمح ·

قال الاعشي (٧٢) :

فان يلق قومي قومه تر بينهم   قتالا واكسار القنا ومداعسا

وقالوا رمح (حادر) اذا كان غليظا ، قال الاعشي :

وكل مرنان له أزمل   ولين أكعبه حادر

ويقال اتمأر الرمح اذا اشتد وصلب وممر اذا صلب ، وله أوصاف كثيرة أخرى مثل (العراق والعراص) وهو الشديد الاضطراب ، ويقال الرمح (الزاعبي) الذي اذا هز اضطرب من أوله الى آخره ، ورمح (رعاش) شديد الاضطراب ، ويقال تسفهت الرماح في الحرب أي اضطربت ، وأصل السفه الترق والخفة كما قالوا رمح (المى) شديد سرحة الليط ، ومنه شفه لمياء ويقال القناة الصلبة القوية (العشوزنة) كما جاء في قول عمرو بن كلثوم (٧٣) :

أجزاء الرمح :

١ ـ الترج : وهي الحديدة التي تكون في أسفل الرمح ، ويقال لاسفل الرمح مما يلي الترج (القاربة) و (الزاجل) حلقة تكون في زج الرمح ·

٢ ـ القناة : وهي من الخشب من نبات الوشيج أو المران ، ويقال لنصفها الذي يلي الزج (السافلة) والقسم العلوي منها الذي يلي السنان (صدر القناة) أو عاليتها ، وتسمى نهاية صدر القناة (الثعلب) وهو مايدخل من الرمح في الجثة كما جاء في قول الاعشي :

ومثل الذي تولونني في بيوتكم   يقيني سنانا كالقدامى وتعلبا

(والكعب) من الرمح طرف الانبوب الناشر ، والكعب عقدة مابين الانبوبين من القنا والقضيب أما (الليطة) فهي قشرة القنا ·

٣ ـ السنان : هو حد الرمح ، أو هو الفصل ويصنع من الحديد (٧٤) أما (الجبة) الجزء الذي دخل فيه الرمح من السنان ، و (القارية) من السنان : أعلاه و (الطنوب) مسمار يكون في جبة السنان حيث يركب في عالية الرمح ·

الدروع :

الدروع لبوس من الحديد ، تذكر وتؤنث ، حكى اللحياني : درع سابغة ودرع سابغ ، والجمع في القليل أدرع وأدراع ، وفي الكثير دروع ، وتصغير درع ودريع بغير هاء ، على غير قياس ، لأن قياسه بالهاء ، وهو أحد ماشذ من هذا الضرب والدرع تجمع السابغة والقصيرة ·

وادرع بالدرع وتدرع بها أو ادرعها وتدرعها ، لبسها ، قال الشاعر :

ان تلف عمرا لاقيت مدرعا   وليس من همه ابل ولا شام

قال ابن بري : ويجوز أن يكون هذا البيت من الادراع وهو التقدم (٧٥)

أما (المغفر) والمغفرة والغفارة : زرد ينسج من الدروع على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة ، وقيل هو : رفرف البيضة ، وقيل هو حلق يتقنع بها المتسلح ، قال ابن شميل : المغفر حلق يجعلها الرجل أسفل البيضة تسبغ على العنق فتقيه قال : وربما المغفر مثل القلنسوة غير أنها أوسع يلقيها الرجل على رأسه فتبلغ الدرع ثم يلبس البيضة فوقها ، فذلك المغفر يرفل على العاتقين وربما جعل المغفر من ديباج وخز أسفل البيضة (٧٦) و (الغلالة) تلبس تحت الدروع من ثوب أو غيره ، وربما كانت درعا صغيرة تحت العليا (٧٧)

أنواع الدروع :

١ ـ السلوقية : منسوبة الى (سلوق) وهي أرض باليمن ، وفي التهذيب قرية باليمن والكلاب السلوقية والدروع السلوقية منسوبة اليها (٧٨)

قال النابغة :

تقد السلوقي المضاعف نسجه وتوقد بالصفاح نار الحباحب

٢ ـ وتنسب الدروع الى (تبع) وهو من ملوك اليمن ، وكان رجل مؤمن وقومه كفار ويقال أن تبعا عمل الدروع ، أمر بعملها ولم يصنعها بيده لانه كان أعظم شأنا من أن يصنع بيده ، قال أبو ذؤيب الهذلي :

وعليهما مسروءتان قضاهما داود أو صنع السوابغ تبع

٣ ـ ونسبوها أيضا الى النبي داود ، ويذكر أنه صنع الدروع عندما استرخى له الحديد (٨٠)

قال طرفة بن العبد (٨١)

وهم ماهم اذا مالبسوا نسج داود لباس محتضر

يعني بنسج داود : الدروع •

٤ ـ الدروع المهلهلة وهي أردأ الدروع (٨٢)

أسماء الدروع :

١ ـ السابغة : الدرع الواسعة التامة التي تجر في الارض أو على الكعبين طولا وسعة (٨٣) قال الاعشي :

سوابغهم بيض حفاف وفوقهم   من البيض أمثال النجوم استقلت

٢ ـ الدلاص : من الدروع اللينة البراقة ، قال عمرو بن كلثوم (٨٤)

علينا كل سابغة دلاص   ترى فوق النطاق لها غضونا

٣ ـ الشك والشكاء : الدرع الضيقة الحلق ، درع (دخامس) متقاربة الحلق (٨٥)

٤ ـ الجنة : الدرع ، جاء في لسان العرب أن الجنة ماواراك من السلاح واستترت به (٨٦)

قال زهير :

حيث ترى الخيل بالابطال عابسة   ينهضن بالهندوانيات والجنن

٥ ـ الماذية : السهلة اللينة ، وقيل البيضاء ، ومنها عسل ماذي
قال الاعشي :

سوابغ محكم الماذي   شدوا فوقها الخرما (٨٧)

٦ ـ الزغيف ، وهي الدروع أيضا ، قال الاعشي :

كتائب من بني ذهل   عليها الزغف قد نظما

٧ ـ الموضونة : وهي الدرع المنسوجة :

ومن نسج داود موضونة   تساق مع الحي عيرا مغيرا

٨ ـ المشك : الدرع التي قد شك بعضها الى بعض ، وقيل مساميرها ، قال عنترة (٨٨) :

ومشك سابغة هتكت فروجها   بالسيف عن حامي الحقيقة معلم

٩ ـ الجارنة : من الدروع ، اللينة ، قال لبيد :
يعني بالجوارن الدروع اللينة (٨٩)

وجوارن بيض وكل طمرة   يعدو عليها القرتين غلام

وهناك صفات كثيرة للدروع نحو (درع ذائل) يعني طويل الذيل ، و (درع ربوض) أي واسعة ومفاضة وفيوض يعني سابغة (٩٠)

اسماء مافي الدرع :

١ ـ الزرد والزرد : حلق المغفر والدرع ، والزردة حلق الدرع والجمع زرود .
٢ ـ الغلائل : مسامير الدروع التي تجعل بين رأسي الحلقة والحرباء رأس المسمار في الحلقة (٩١)
٣ ـ جربان الدرع : جيبها (٩٢)

خاتمة :

لقد بدا لي أن العربية في عصورها المتقدمة استطاعت أن تتوسع في الدلالة فتنقل الكلمة من معنى عام الى آخر أقرب الى المصطلح العلمي ، انها صاغت من الكلمات العامة مواد جديدة أطلقت على الادوات ، وكان من ذلك المعجم اللغوي الذي شمل ألفاظ السلاح شمولا واسعا دل على فهم دقيق للعربية واستيعابها للجديد الذي جد خلال العصور المتلاحقة ومثل هذا يقال في سائر المواد اللغوية التي تنصرف الى الموضوعات المتخصصة الكثيرة .

المصـــادر

١ ـ المخصص ـ ابن سيدة ١٣١٦ هـ

٢ ـ لسان العرب ـ ابن منظور ـ دار صادر ـ بيروت ١٩٥٦

٣ ـ المفضليات ـ الضبي ـ تحقيق احمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون مصر ١٩٥٢

٤ ـ شعر الحرب ـ الدكتور علي الجندي .

٥ ـ شرح ديوان زهير ـ ثعلب ـ القاهرة ١٩٤٤

٦ ـ ديوان عنترة ـ شرح شلبي

٧ ـ ديوان امرىء القيس ـ مصر ١٩٥٩

٨ ـ ديوان النابغة ـ مطبعة الهلال مصر

٩ ـ ديوان الاعشي ـ بيروت ١٩٦٠

١٠ ـ ديوان طرفة بن العبد ـ بيروت ١٩٦٠

١١ ـ العمدة ـ ابن رشيق القيرواني ـ مصر ١٩٥٦

١٢ ـ الحياة العربية من الشعر الجاهلي ـ أحمد محمد الحوفي ـ مصـــر ١٩٥٦

١٣ ـ شرح المعلقات السبعة ـ للزوزني ـ مصر ١٣٨٠ هـ

الهوامش

١ ـ المخصص ـ ابن سيده ٧٦/٦

٢ ـ المفضليات ، ٢٨٢

٣ ـ المفضليات ، ٢٨٢

٤ ـ شرح ديوان زهير ، ١٠٤

٥ ـ ديوان امرىء القيس ١٠٩

٦ ـ ديوان عنترة ـ ص ٧١

٧ ـ ديوان النابغة ص ٨٠

٨ ـ المخصص ١٦/٦

٩ ـ نفس المصدر

١٠ ـ لسان العرب ، م ١١ ص ٣٦٩

١١ ـ ديوان عنترة ٤٣

١٢ ـ المخصص ٦٦/٦ ، لسان اعرب م ١١ ص ٥١٠

١٣ ـ المخصص ١٦/٦

١٤ ـ لسان العرب ٣٦٩/١١

١٥ ـ المخصص ١٦/٦

١٦ ـ لسان العرب ٦٣٣/٢

١٧ ـ المخصص ١٦/٦

١٨ ـ نفس المصدر

١٩ ـ المخصص ١٦/٦

٢٠ ـ لسان العرب ٦٣٣/٢

٢١ ـ لسان لعرب ٦١٢/١٢

٢٢ ـ نفس المصدر

٢٣ ـ لسان العرب ٦٤٢/١

٢٤ ـ المخصص ١٦/٦

٢٥ ـ لسان العرب ٣٤٤/٣

٢٦ ـ العمدة ٢١٩/١

٢٧ ـ الحياة العربية من الشعر العربي ١٦٧

٢٨ ـ لسان العرب ١٧٤/٩

٢٩ ـ العمدة ٢١٩/١

٣٠ ـ ديوان امرىء القيس ـ السندوبى ١٠٩

٣٢ ـ ديوان الاعشى ١٤٩

٣٣ ـ ديوان طرفة ٣٦

٣٤ ـ الحياة العربية في الشعر الجاهلي ١٦٦

٣٥ ـ ديوان الاعشي ١٠

٣٦ ـ ديوان عنترة ١٨٤

٣٧ ـ ديوان النابغة ١٣

٣٨ ـ ديوان عنترة ١١٩

٣٩ ـ المفضليات ٢٨٢

٤٠ ـ ديوان الاعشي ٦٥

٤١ ـ شرح المعلقات السبع الزوزني ١٨٨

٤٢ ـ لسان العرب ٣٧٢/٥

٤٣ ـ المخصص ١٧/٦

٤٤ ـ لسان العرب ٣٧٢/٥

٤٥ ـ المخصص ١٧/٦

٤٦ ـ لسان العرب ٧٢٥/١

٤٧ ـ نفس المصدر ٣٧٣/٥

٤٨ ـ المخصص ١٧/٦

٤٩ ـ نفس المصدر

٥٠ ـ المخصص ١٧/٦

٥١ ـ لسان العرب ٥٩١/١١

٥٢ ـ لسان العرب ٣٧٨/٣

٥٣ ـ الحياة العربية ـ الحوفي ٦٨/١

٥٤ ـ العمدة ٢١٩

٥٥ ـ المخصص ٢٨/٦

٥٦ ـ ديوان عنترة ١٣٣

٥٧ ـ ديوان الاعشي ٥٧

٥٨ ـ شعر الحرب ١٢٦

٥٩ ـ نفس المصدر ١٢٩

٦٠ ـ لسان العرب ٢٩٠/٧

٦١ ـ شعر الحرب ١٢٩

٦٢ ـ ديوان الاعشي ١٤٩

٦٣ ـ المخصص ٣٣/٦

٦٤ ـ لسان العرب ١٧٨/١٣

٦٥ – الحياة العربية ١٦١

٦٦ – ديوان الاعشي ٨١

٦٧ – الحياة العربية ١٦٩

٦٨ – ديوان عنترة ٨١

٦٩ – المخصص ٢٩/٦

٧٠ – لسان العرب ١٤٧/١٢

٧١ – ديوان عنترة ١٥٠

٧٢ – ديوان الاعشي ١٠١

٧٣ – نفس المصدر

٧٤ – لسان العرب ٢٢٣/١٣

٧٥ – لسان العرب ٨١/٨

٧٦ – نفس المصدر ٢٦/٥

٧٧ – المخصص ٦٦/٦

٧٨ – سان العرب ١٦٣/١٠

٧٩ – ديوان ابي ذؤيب الهندي القسم الاول ١٨ – ٢١

٨٠ – لسان العرب ٣١/٨

٨١ – ديوان طرفة بن العبد

٨٢ – المخصص ٧١/٦

٨٣ – نفس المصدر ، لسان العرب ٤٣٣/٨

٨٤ – لسان العرب ٣٧/٧

٨٥ – لسان العرب ٤٤٠/١٠

٨٦ – نفس المصدر ٩٤/١٣

٨٧ – ديوان الاعشي ١٩٤

٨٨ – شرح المعلقات لسبعة ١٩٦

٨٩ – لسان العرب ٨٧/١٣

٩٠ – المخصص ٧١/٦

٩١ – نفس المصدر ٧٢/٦

٩٢ – نفس المصدر